

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

في دوائر المعارف اليهودية

האימאם עלי אבן אבי טאלב (עליו השלום)
באנציקלופדיות היהודיות

الأستاذ المساعد الدكتور
ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي
جامعة القادسية - كلية الآداب

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في دوائر المعارف اليهودية האימאם עלי אבן אבי טאלב (עליו השלום) באנציקלופדיות היהודיות

الأستاذ المساعد الدكتور
ستار عبد الحسن جبار الفتلاوي
كلية الآداب / جامعة القادسية

مقدمة:

كثيرون كتبوا عن الإمام علي عليه السلام منذ الولادة وحتى استشهاده وما مرّ به من أحداث سياسية وعسكرية واجتماعية ودينية، ومكانته ودوره في الإسلام وسعيه الخثيث في الحفاظ على مبادئ الدين الإسلام الحنيف الصحيحة، وحرصه الشديد على وحدة الأمة الإسلامية وما تحمل في سبيل ذلك من مآسي وآلم، ونحن اليوم يسعدنا ان يتشرف قلمنا بالكتابة عن الإمام علي عليه السلام.

فالإمام علي عليه السلام أمير للمؤمنين بأمر من الله عز وجل ورسوله الكريم، يكفيه فخراً انه كان اول القوم إسلاماً واخلصهم إيماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وآمنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واکرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً واشرفهم منزلة واکرمهم عليه، وكنت له اخاً ووزيراً وصنواً وخليفة.

نعم فقد ان أمير المؤمنين عليه السلام بحق يعسوباً للدين أولاً وآخراً، الأول حين تفرق الناس والآخر حين فشلوا، كنت للمؤمنين اباً رحيماً وكهفاً وحصناً، وعلى الكافرين عذاباً صلباً ونهباً وغلظة وغيظاً، وكان شأنك الحق والصدق

والرفق، فقولك حكم وحتم، وامرك حلم وحزم، ورأيك علم وعزم.

فالإمام علي عليه السلام هو قائد الغر المحجلين، والعروة الوثقى، وصالح المؤمنين، والفاروق الأكبر، وصاحب العصا والميسم، وقسيم الجنة والنار، ذكره عبادة، ويكفي أمير المؤمنين عليه السلام قول الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله بحقه: لو أن الغياض أقلام والأنس كتاب والجن حساب ما احصوا فضائل أبا الحسن.

ونحن نتشرف أن يكون لنا ذكراً ضمن الذين تشرفوا بالكتابة عن الإمام علي عليه السلام، ومن الذين هداهم الله عز وجل للكتابة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبحكم اختصاصنا في اللغات السامية، ولا سيما في اللغتين العبرية والسريانية، ارتأينا أن يكون هذا البحث عن ذكر الإمام علي عليه السلام في دوائر المعارف اليهودية في شبكة المعلومات الدولية، وكان هدفنا الرئيس هو تعريف القارئ العربي إلى ما نُشر عن الإمام علي عليه السلام باللغة العبرية في شبكة المعلومات الدولية.

وفي الختام نسأل الله عز وجل أن يجعلنا من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قولاً وفعلاً، وأن يكتب عملنا هذا في صفيحة اعمالنا يوم القيامة بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة المعصومين.

• ولادة الإمام علي عليه السلام:

حفلت كتب التاريخ والسير بروايات كثيرة عن حادثة ولادة أمير المؤمنين عليه السلام، فتذكر أن فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام اقبلت إلى بيت الله الحرام وكانت حاملة به لتسعة أشهر وقد أخذها الطلق، فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وانه بنى البيت العتيق فبحق النبي الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت على ولادتي، فانفتح بيت الله الحرام ودخلت

فيه وغابت عن الابصار والتصق الحائط، واراد الناس ان يفتح قفل الباب فلم يفتح، فعلموا ان ذلك أمر من أمر الله عز وجل ثم ان فاطمة خرجت بعد الرابع ويدها أمير المؤمنين عليه السلام، وان فاطمة بنت اسد عند خروجها من بيت الله الحرام هتف بها هاتف يا فاطمة سمية علياً فهو علي والله العلي الاعلى يقول اني شقت اسمه من اسمي وادبته بادبي ووقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه، ولد الإمام عليه السلام في مكة يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل قبل النبوة باثنتي عشرة سنة أي في (١٣ رجب سنة ٢٣ ق.هـ/ ١٧ مارس ٥٩٩ م)، من ابوين هاشميين وهو اول هاشمي من هاشميين، ولم يولد قبله ولا بعده مولود في بيت الله الحرام سواء اكراماً من الله تعالى له ^(١).

ورد ذكر اسم الإمام علي عليه السلام في دوائر المعارف اليهودية على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) بهذه الصيغة (עלי בן אבי טאלב): علي بن أبي طالب، او بصيغة (עלי אבן אבו טאלב): علي ابن ابو طالب، وهو رابع الخلفاء الراشدين (היה האחרון במניין ארבעת הח'ליפים הראשונים)، والأول عند الشيعة الامامية (והראשון במניין האימאמים השיעים) ^(٢).

جاء في دائرة المعارف اليهودية على الانترنت (ويקיפדיה העברית الويكيديا العبرية) ^(٣) ان الإمام علي عليه السلام ولد في مكة المكرمة سنة ٥٩٨ او ٦٠٠ للميلاد (נולד במכה בסביבות 598 או 600 לערך) ^(٤)، في حين ان دائرة المعارف اليهودية (וויקיט) ^(٥) تذكر ان سنة الولادة (٦٠٠-٦٠١؟) ^(٦).

اما ابوه فهو ابو طالب، وتصفه بانه تاجر ثري (סוחר עשיר ממכה) وانه كان عم النبي محمد ﷺ وكفيله (שהיה דודו ופטרונו של מוחמד).

• صلته بالنبي محمد ﷺ:

تذكر كتب التراث الإسلامي الشيعية، ان الإمام علي عليه السلام اول من اسلم من الرجل، وان النبي بُعث يوم الاثنين واسلم الإمام علي عليه السلام يوم الثلاثاء، وانه عبد الله قبل ان يعبد احد من هذه الأمة بخمس سنين او سبع سنين، وان الرسول الاكرم محمد ﷺ قال لعلي عليه السلام انت اول المسلمين إسلاماً واول المؤمنين ايماناً، وانك اول هذه الأمة وروداً علي الحوض يوم القيامة، وانك الصديق الاكبر وفاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وانت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظالمين، وانت بابي الذي أُوتي منه، وخليفتي من بعدي، لحمك من لحمي ودمك من دمي، وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي، وانت اخي ووزير خيري وخير من اترك بعدي تقضي ديني وتنجز موعدي، ورويت اشعاراً كثيرة عن الحادثة، منها قول عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب محباً للوليد بن عتبة بن أبي معيط:

وان ولي الامر بعد محمد علي وفي كل المواطن صاحبه
وصي رسول الله حقاً وصنوه وأول من صلى ومن لان جانبه^(٧)

وكان للإمام علي عليه السلام منزلة كبيرة عند الرسول الاعظم محمد ﷺ، ووردت احاديث كثيرة تنص على هذه المنزلة، منها ما ورد عن عبد الله بن مسعود، انه قال رأيت رسول الله ﷺ وكفه في كف علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقبله، فقلت يا رسول الله ما منزلة علي منك، فقال: كمنزلتني من الله، وعن أبي سعيد الخدري انه كانت للإمام علي عليه السلام دخلة على رسول الله ﷺ لم تكن لاحد من الناس^(٨).

جاء في (ויקיפדיה העברית) الويكيديا العبرية ان الإمام علي عليه السلام كان اول المؤمنين بنبوة النبي محمد ﷺ من الرجال (היה מן הראשונים שקיבלו את

האסלאם)، في طفولته في سن السابعة او التاسعة (עוד בילדותו (בגיל 7 או 9) ^(٩)،
وتذكر (וויינט) انه اسلم في صباه، ومنذ ذلك الحين تبع النبي محمد ﷺ
(התאסלם בהיותו נער، ומאז תמך במוחמד) ^(١٠).

تزوج الإمام علي عليه السلام فاطمة ابنة ابن عمه محمد ﷺ ^(١١) (התחתן עם
פאטמה בתו של בן-דודו מוחמד) ^(١٢)، فالإمام علي عليه السلام ابن عم النبي محمد
ﷺ وصهره (בן דודו של הנביא מוחמד וחתנו) ^(١٣).

وتذكر الموسوعة اليهودية (דעת) ^(١٤) ان النبي محمد ﷺ اخذ الإمام
علي عليه السلام إلى بيته وزوجه ابنته فاطمة التي انجبت له ولدين (الحسن والحسين)
(מוחמד לקח את עלי בן אבו טאליב לביתו، נתן לו את פאטימא בתו לאשה،
وهיא ילדה לו הבנים את "חסאן وحסיין.") ^(١٥).

• خلافة الإمام علي عليه السلام:

اجتمع الناس حول أمير المؤمنين علي عليه السلام بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان
ابن عفان، وطلبوا منه ان يستلم زمام الامور ويصبح الخليفة، فقبل بها الإمام
علي عليه السلام على مضض، وتذكر المصادر التاريخية، اجتماع المهاجرون والانصار
على محاصرة عثمان والهجوم عليه حتى قتلوه، ثم جاء الناس إلى أمير
المؤمنين عليه السلام ليبايعوه فامتنع عليهم الحوا عليه حتى اكرهوه وتداكوا عليه تذاك
الابل على الماء، فبايعهم على كتاب الله وسنة نبيه طائعين راغبين فقلما بايعوه
قام خطيباً في الناس فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بايام الله، وتصور لنا نماذج
من خطبه واقواله قبل البيعة له بالخلافة، هذه الحالة احسن تصوير، منها:
فقمتم بالامر حين فشلوا وتطلعت حين تقبعوا ونطقتم حين تعتصروا ومضيت
بنور الله حين وقفوا، وكنت اخفضهم صوتاً واعلاهم فوتاً، فطرت بعنانها
واستبددت برهانها كالجليل لا تحركه القواصف ولا تزيله العواصف، لم يكن

لاحد في مهمز ولا لقائل في مهمز. الذليل عندي عزيز حتى آخذ الحق له والقوي عندي ضعيف حتى آخذ الحق منه، رضينا عن الله قضاءه وسلمنا الله امره، اتراني اكذب على رسول الله ﷺ والله لانا ول من صدقه فلا اكون اول من كذب عليه، فنظرت في امري فاذا طاعتي قد سبقت بيعتي واذا الميثاق في عنقي لغيري.

وفي وصف بيعته بالخلافة " وبسطتم يدي فكففتها وممدتموها فقبضتها، ثم تداكتم علي تذاك الابل الهيم على حياضها يوم ورودها حتى انقطع النعل وسقط الرداء ووطيء الضعيف وبلغ من سرور الناس ببيعتهم اياي ان ابتهج بها الصغير وهدج اليها الكبير وتحامل نحوها العليل وحسرت اليها الكعاب ^(١٦).

وتزخر كتب التاريخ باحاديث وروايات كثيرة عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، وانه قد نُصب من قبل الرسول الاكرم محمد ﷺ بامر من لا اله الا هو عز وجل ولياً لكل مؤمن ومؤمنة، وان الرسول قال من سره ان يحيا حياتي ويموت مييتي ويدخل جنة ربي التي وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبان غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والاوصياء من ذريته انهم الائمة من بعدي هو عترتي من لحمي ودمي، فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة، وجاء في الحديث القدسي، ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري، وواقعة خدير خم تصور احسن تصوير ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام، عندما اخذ الرسول الاكرم محمد ﷺ يد الإمام علي عليه السلام فقال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واخذل من خذله ^(١٧).

تذكر (ויקיפדיה העברית الويكيبيديا العبرية) انه بعد وفاة النبي محمد ﷺ

كان كثير من المؤمنين يرون ان الإمام علي عليه السلام هو الوريث الشرعي (لأחר موتو של מוחמד، הייתה לעלי קבוצת מאמינים שקיוותה שיירש את הנביא)، وان هذا جاء ربما لان الإمام علي عليه السلام كان محبوباً من قبل الانصار-اتباع النبي محمد ﷺ في المدينة- (أولم מכיוון שעלי היה מקורב לאנצאר، תומכיו של מוחמד ממדינה)، وحسبما جاء في الويكيبيديا العبرية ان هذا الامر كان غير مقبولاً لدى المقربين من النبي محمد ﷺ الذين ارتأوا ان يختاروا ثلاثة اشخاص للخلافة قبل ان يصبح الإمام علي عليه السلام خليفة (לא היה מקובל על המקורבים למוחמד، וכך שלושה מועמדים אחרים הועדפו על פניו לפני שנעשה בעצמו ח'ליפה) ⁽¹⁸⁾.

جاء في دائرة المعارف اليهودية (וויקט) ان الإمام علي عليه السلام كان منشغلاً بالتحضير لدفن النبي محمد ﷺ الذي توفي سنة (632م)؛ وانه كان مطمئناً ان الصحابة لن يختاروا احداً سواه خليفة بعد النبي محمد ﷺ، الا ان عمر ابن الخطاب اختار ابو بكر خليفة (במות מוחמד (632) טיפל בקבורתו, מתוך הנחה שחבריו לא יעזו לבחור יורש בטרם יציעו לו את התפקיד. אולם עומר אבן אל-ח'טאב בחר באבו בכר לח'ליף) ⁽¹⁹⁾.

جاء في دائرة المعارف اليهودية (וויקט) ان الإمام علي عليه السلام كان مقاتلاً شجاعاً ولكن ليس رجل دولة (הצטיין כלוחם אמיץ, אך לא כמדינאי) ⁽²⁰⁾، وفي هذا كثير من التجني على شخصية الإمام وما عُرف عنه من حنكة سياسية ودراية بأمورها وخفاياها.

اصبح الإمام علي عليه السلام خليفة بعد اغتيال الخليفة الثالث عثمان بن عفان سنة (656م) (עלי נבחר לתפקיד רק אחרי רצח הח'ליף השלישי, עות'מאן אבן עפאן (656)؛ ولكن مسألة خلافة الإمام علي عليه السلام لم يتفق عليها المسلمون (אך לא זכה שיכירו בו כל המוסלמים)؛ ولكن فرقته (الشيعة) المحرومين، كانت

תרי אן הַחֲלָפָה פֶּקֶט לֵה וּלְזֵרִיתֵה מִן בַּעֲדֵה (סיעתו) (השיעה) סברה שקופח, ושהח'ליפות מגיעה רק לו ולצאצאיו אחריו) ⁽²¹⁾.

وفي (ויקיפדיה העברית) (ויקיבידיא העברית) אן الإمام علي عليه السلام صار الخليفة الرابع بعد اغتيال الخليفة عثمان بن عفان، مع معارضة قوية (ב, 656- לאחר הירצחו של עות'מאן בן עפאן, נבחר לח'ליפה הרביעי. כמו קודמו עות'מאן בן עפאן, גם הוא נתקל בהתנגדות עזה), ואן אגלב מְיִידֵה כָּאנּוּא פִּי מִדִּינֵה הַכּוּפֶּה פִּי הָעִרָאק (תומכיו היו בעיקר מהעיר כופה שבִּעִירָאק), ומִעָרְזִיִּה הַמְּשַׁדְּדִין כָּאנּוּא מִן עֲשִׂירֵה הַחֲלִיפֶה עֲטְמָן בֶּן עֲפָן מִן פֶּרַע אִמִּיֶּה (מתנגדיו החריפים ביותר היו בני משפחת בן עפאן משבט אומיה), הַזֵּין כָּאנּוּא יַדְּעוֹן אן הָאִמָּם עֲלִי عليه السلام תִּסְתֵּר עַלֵּי קְטֵלֵה עֲטְמָן (שטענו כי הוא מחפה על רוצחי עות'מאן) ⁽²²⁾.

وخرج معاوية بن أبي سفيان عن طاعة الإمام علي عليه السلام (מועאוויֶה אבן אבו סופיאן מרד בו) ⁽²³⁾. ומן אברזֶהֶם (הבולט במתנגדים היה מועאוויֶה אבן אבו סופיאן), וְהוּא חָאֵם סוּרִיָּא, הַזֵּי אִדְעִי אן הָאִמָּם עֲלִי عليه السلام לֵם יַחַסֵּב קְטֵלֵה עֲטְמָן, הַזֵּין כָּאנּוּא פִּי שִׁפּוֹף גִּישֵׁה (מושל סוריה הערבי, שחזר וטען כי עלי אינו בא חשבון עם רוצחי עות'מאן, שהיו בין שורות צבאו של עלי), וּשְׁתֵּרֵץ פִּי אִעְטָא הַבִּיעָה (הַתִּי הִי תַעְהַד בַּאֲלוּאָ לַאִמָּם עֲלִי عليه السلام בִּשְׁפִתֵּה אִמִּיר הַמְּוִנִין) מַחֲאֵמֶה קְטֵלֵה עֲטְמָן (וְהַתְּנָה אֶת הַבִּיעָה (שבועת אמונים לעלי כ"אמיר אל מואמינין" (אמיר המאמינים) בהבאתם לדין של רוצחי עות'מאן) ⁽²⁴⁾.

وتذكر (ויקיפדיה העברית) (ויקיבידיא העברית) אן معاوية بن أبي سفيان ادّعى ان غايته اعتقال ومعاينة قتلة عثمان، وهدفه ان يعرض لخطر القتل علي عليه السلام نفسه مثل رجال بني امية (שכן טען מועאוויֶה שאי עצירתם וענישתם של רוצחי עות'מאן עלול לסכן את עלי עצמו ברצח כמו את אנשי שבט אומייה),

وفعلًا فإن غايات معاوية في تأجيج المعارضة لأمر المؤمنين علي عليه السلام قد تحققت، فاصبح من المعارضين بقوة طلحة والزبير، وهما اثنين من اعضاء الشورى، التي تتكون من سياسيين وعسكريين ورجال دين، وهي المسؤولة عن اختيار الخليفة (كمو كن، זכה עלי להתנגדות קשה ביותר מצד שניים מחברי השורא, היא המועצה שהורכבה מן הפקידות המדינית הצבאית והדתית הבכירה והייתה אחראית על בחירת הח'ליפה: טלחה וא-זביר)، والذين شاركوا في الذين عملوا جنباً إلى جنب مع زوجة النبي محمد ﷺ المفضلة، عائشة (זאת יחד עם אשתו האהובה של מוחמד, עאישא), ואنها كانت على خلاف شخصي مع الإمام علي عليه السلام (אשר התנגדה לעלי אישית) (٢٥).

وفي نظر الشيعة ان الإمام علي عليه السلام هو الوريث الشرعي للنبي محمد ﷺ لقربه منه، إذ كان ابن عمه وصهره (השיעים רואים בו את יורשו החוקי והיחיד של מוחמד, בין היתר בשל קרבתו המשפחתית אליו (בן דודו וחתנו), ואנה هو من يستحق ان يكون اماماً لا غيره (רק מי שהוא מצאצאיו ראוי להיות אימאם) (٢٦).

وتذكر (ויקיפדיה העברית الويكيبيديا العبرية) ان اسم الإمام علي عليه السلام ارتبط بالانقسام الكبير الذي حدث في الإسلام (الشيعة) (שמו של עלי נקשר בעיקר בפילוג הגדול של האסלאם (השיעה)), وتذكر انه ربما حدث هذا الانقسام بعد استشهاد الإمام علي (אולם זו הופיעה ככת רק לאחר מותו) (٢٧).

اما في نظر السنة فتذكر (ויקיפדיה העברית الويكيبيديا العبرية) ان الإمام علي عليه السلام كان في نظرهم خليفة مناسب وجيد، وهو احد الخلفاء الراشدين الاربعة (הסונים רואים בו ח'ליפה ראוי וטוב ואחד מארבעת הראשידון) (٢٨).

• حروب الإمام علي عليه السلام:

اتسمت مدة خلافة الإمام علي عليه السلام بكثير من الحروب والمعارك، والتي

تشير إلى الصعوبات والتمرد السياسي والعسكري الذي واجه الإمام عليه السلام في بداية خلافته واستمرت من اعداء الإسلام الذين تزيوا بزي الإسلام وادعوا انهم مسلمون.

وجاء في (ויקיפדיה העברית הויקידיה העברית) انه خلال سنوات حكم الإمام علي عليه السلام والتي استمرت من (656-661) حدثت حروب داخلية كثيرة في الدولة الإسلامية (במשך כל שנות שלטונו (656-661) ניהל מלחמות פנימיות נגד מתנגדיו באימפריה) ⁽²⁹⁾.

קרבת הגמל: **חرب الجمل**:

جاء في (ויקיפדיה העברית הויקידיה העברית) عن حرب الجمل، انها من اكثر حروب علي عليه السلام ضراوة وكانت ضد طلحة والزبير وعائشة (הקרבות הקשים ביותר היו נגד טלחה, א-זובייר ועאيشה , קרב הגמל)‘ والتي انتهت بانتصار الإمام علي وموت (وقتل) كل من طلحة والزبير، وابتعاد عائشة عن السياسة (כאשר ניצחונו של עלי בקרב הוביל למותם של טלחה וא-זביר, ולהרחקתה של עאيشה מהפוליטיקה) ⁽³⁰⁾.

وتعرفها ب: معركة الجمل او معركة البصرة بأنها المعركة التي وقعت بين جيش الخليفة الرابع الإمام علي عليه السلام وبين جيش كبير معارضيه، والي (حاكم) سوريا معاوية ابن أبي سفيان ومعسكر عائشة (احدى زوجات النبي محمد ﷺ وابنه ابو بكر الخليفة الأول) (הוא קרב שנערך בין צבאו של הח'ליף הרביעי עלי בן אבי טאלב לבין צבאו של גדול מתנגדיו , מועאוויה אבן אבו סופיאן מושל סוריה ומחנה עאيشה (אחת מנשותיו של הנביא מוחמד ובתו של אבו בכר , הח'ליף הראשון) ⁽³¹⁾.

ثم تبدأ بذكر الصراعات الداخلية التي كان يعيشها الخليفة الثالث عثمان

ابن عفان، وتذكر قصة مقتل الخليفة الثالث، التي اتخذت كذريعة لحرب الجمل، فتشير إلى الصراعات الشديدة التي حدثت في مدينة الكوفة في العراق وعدم رضا أهل الكوفة على حاكمهم ما اضطر الخليفة عثمان إلى الخضوع لهم وتغيير الوالي (أحد מהמאבקים הקשים ביותר שהיו לקודמו של עלי בן אבי טאלב, עות'מאן בן עפאן, התרחש בעיר כופה שבעיראק. תושבי העיר לא היו מרוצים ממושל העיר אשר מינה הח'ליף עת'מאן בן עפאן, ופתחו במרד.

עת'מאן נכנע ללחצים ומינה מושל אחר) 'ועندما ذاع الخبر وانتشر سمع به أهل القاهرة الذين كانوا غير راضين على واليهم، ارسلوا وفداً إلى المدينة للحديث مع الخليفة عثمان حول تغيير الوالي (תושבי קהיר, ששמעו על המקרה, החליטו כי גם הם אינם מרוצים מהמושל ששמו עליהם, ושלחו

לאלמדינה משלחת שדרשה מעות'מאן להחליף את המושל) 'وبعد قيام أهل القاهرة بالاعتراض والتمرد وافق الخليفة عثمان على عزل والي القاهرة وارسل كتاب بالبريد بهذا المضمون (בתום התפרעויות קשות נענה עת'מאן לדרישתם ושלח באמצעות שליח מכתב המנשל את מושל קהיר מתפקידו) 'وفي طريق عودة الوفد إلى القاهرة امسكوا برسول آخر إلى القاهرة من قبل الخليفة عثمان يحمل كتاباً إلى والي القاهرة وفيه ان قرار عزله باطل وانه قد أمر بذلك فقط لاخلاد الفتنة والقضاء على التمرد في القاهرة (בדרכם של

אנשי המשלחת חזרה לקהיר, הם תפסו שליח נוסף של עת'מאן וגילו לתדהמתם

שהשליח מביא עמו בשורה למושל קהיר שאומרת כי בשורת השליח הראשון,

הקוראת לו לסיים את תפקידו לאלתר, בטלה, וכי היא נמסרה רק כדי לדכא את

מרד תושבי קהיר) 'وان الخليفة عثمان اعلن عن تأييده لوالي القاهرة، وانه يحذر من تمرد اهالي القاهرة بعد عودة الوفد (כמו כן, הודיע עת'מאן למושל מצרים כי

הוא מגבה אותו, והזהיר אותו מפני המרד הצפוי לו בקהיר לכשתחזור המשלחת) '

وعند معرفة الوفد بذلك رجعوا إلى المدينة وبدأوا تمرد على الخليفة عثمان، وفي

نهاية هذه الاحداث تم قتل الخليفة (בהיוודע הדבר לאנשי המשלחת, הם חזרו לאלמדינה וניהלו מלחמה מול עות'מאן, שבסופה רצחו אותו)⁽³²⁾.

وتذكر (ויקיפדיה העברית الوיקידיا العبرية) ان الإمام علي عليه السلام استلم زمام السلطة بعد مقتل الخليفة عثمان، وانه طالب بالبيعة من جميع ولاه الامصار (מיד לאחר הרצח עלה לשלטון עלי בן אבי טאלב. עם עלייתו של עלי לח'ליפות, הוא דרש שבועת אמונים ("ביעה" מכל מושלי המחוזות) ' وقد اتخذ معاوية ذريعة ان الإمام علي عليه السلام هو من ارسل الرسول الثاني وانه السبب الحقيقي لقتل عثمان (מועאויה האשים את עלי בשליחת השליח השני ובעצם ברצח עות'מאן)⁽³³⁾.

وفي الوقت نفسه بدأ كل من طلحة والزبير بالعمل على تقويض سلطة الإمام علي عليه السلام في العراق، وكنتيجة لذلك وصل الإمام علي عليه السلام ومال اليه اهل الكوفة وبنى مركز خلافته فيها (בו בזמן החלו טלחה ואל-זביר לחתור תחת שלטונו של עלי בעיראק. בתגובה הגיע גם עלי לעיראק, צירף אליו את תושבי כופה ובנה בה את מרכזו) ' بعد ذلك قرر الإمام علي عليه السلام القيام بالاجراءات الرادعة لهم، بعد محاولات عدة للتفاوض لكنها لم تنجح، وقرر تسليم القتلة الذين كانوا في معسكره (עלי החליט לפעול נגד השלישייה, ולאחר ניסיונות למשא ומתן שבהם גילה עלי חולשה, הוא החליט להסגיר את הרוצחים שיימצאו במחנהו) ' فبدأ القتلة المعركة التي سُميت بمعركة الجمل، نسبة إلى جمل عائشة التي كانت موجودة طول المعركة تحرض ضد الإمام علي عليه السلام (הרוצחים פתחו במלחמה, שלימים נקראה "קרב הגמל", על שם הגמל של עאישה, שנמצאה כל אותה העת בקרב הלוחמים ועודדה אותם נגד עלי)⁽³⁴⁾.

وقعت معركة الجمل في نهاية عام 656 بالقرب من مدينة البصرة، واسفرت عن انتصار الإمام علي عليه السلام وبسط نفوذه على كافة ولايات الخلافة

الإسلامية ما عدا سوريا، وبموت طلحة والزبير، والمصالحة بين عائشة والإمام علي عليه السلام (הקרב נערך בסוף שנת 656 על יד אלבצרה, ונסתיים בניצחונו של עלי, שכעת שלט בכל הח'ליפות חוץ מאשר בסוריה, במותם של טלחה וא-זביר ובהתפייסות בין עאישה ועלי) ⁽³⁵⁾.

اعلن معاوية نفسه المطالب بدم الخليفة عثمان، واستمر بالتحريض ضد الإمام علي عليه السلام (מועאויה, שהכריז על עצמו כגואל דמו של עות'מאן בן עפאן, המשיך להסית נגד עלי) 'ولجأ إلى الحيلة والمكر فلبس قميص عثمان الذي قُتل به, واصبع زوجة عثمان (نائلة) الذي قُطع اثناء محاولتها حماية عثمان من القتل (מועאויה הציג כמניפולציה את הכתונת שעות'מאן לבש כשנרצח, ואת אצבעות אשתו נאילה שנקטעו כאשר ניסתה להגן עליו) ⁽³⁶⁾.

קרב ציפין חرب صفين ⁽³⁷⁾:

تذكر (ויקיפדיה העברית הויקיפדיה העברית) معركة صفين, بأنها المعركة التي خاضها علي عليه السلام ضد معاوية بن أبي سفيان (לאחר מכן נערך הקרב נגד מועאויה אבן אבו סופיאן, קרב ציפין) ⁽³⁸⁾.

ثم تبدأ بذكر تفاصيل معركة صفين, فتذكر ان الإمام علي عليه السلام كان يتمتع بافضلية عسكرية في المعركة وكان ظاهراً ان النصر سيكون حليفه (לעלי היה יתרון צבאי, והיה נראה כי הניצחון בקרב יהיה שלו), الا ان معاوية لجأ إلى الحيلة, فأمر بوضع القرآن الكريم على رؤوس جنوده, وان يصرخوا عند ملاقات جيش الإمام علي عليه السلام "اجعلوا الحكم لله وهو يقرر من الخليفة الحق" (אלא שאז החליט מועוויה לנקוט בתחבולה. הוא ציווה לשים ספרי קוראן על החניתות של לוחמיו, וכשנפגשו מול לוחמי עלי, החלו לזעוק "תנו לאלוהים להחליט מי הח'ליפה האמיתי") ⁽³⁹⁾.

وتصور (ويקיפديا העברית الوיקييديا العبرية) حالة المראה التي كان يعيشها الإمام علي عليه السلام من تصديق بعض أجزاء من جيشه بمسألة التحكيم بينه وبين معاوية (علي، خرف התמרמרות פנימית מצד חלק מלוחמיו, נאות לקיים בוררות בינו ובין מעוויה) ' وتم تحديد شخص من كل جيش، وكان الشخص المفاوض من قبل جيش الإمام علي عليه السلام هو (ابو موسى الاشعري) ومن قبل جيش معاوية هو (عمر ابن العاص) (הוא מינה כנציג מטעמו חכם הלכה חשוב מתימן בשם אבו מוסא אל אשערי, ומנגד מינה מעוויה מצידו, את המפקד המהולל וכובש מצרים, עמר אבן אל-עאז), وتشير إلى مكر ودهاء المفاوض من جيش معاوية وانه كان رجل شديد المكر والحيلة ونائب معاوية (שהיה ידוע כאדם חריף וממולח, וכעת תפקד כסגנו של מעאווייה) ⁽⁴⁰⁾.

وعند اجتماع الشخصين ابو موسى الاشعري وعمر ابن العاص، زعم عمر انه من المستحيل ان يجتمع الجانبين على موقف واحد من الخلافة كموقف الإمام علي عليه السلام (כשנפגשו שני הצדדים לבוררות, טען עמר שלא ייתכן כי שני הצדדים ייפגשו כשעלי בעמדת הח'ליפה), ولذلك طلب ان يتخلى الإمام علي عليه السلام عن الخلافة حتى يكون بموقف واحد متساوي مع معاوية قبل التحكيم (ולכן ביקש שעלי יוותר על הח'ליפות, כך שהוא ומעוויה יעמדו כשווים בפני הבוררים), وعند موافقة ابو موسى الاشعري على تخلي الإمام علي عليه السلام عن الخلافة (עלי הסכים לוותר על הח'ליפות, ומשעשה כך), عند ذلك اعلن عمر ان الخلافة اصبحت فارغة وهو يعطيها لمعاوية (הכריז עמר שעכשיו כשהח'ליפות "פנויה" הוא לוקח אותה ונותן אותה למעוויה), رحب المجتمعون بهذا القرار واشادوا به (הקהל שהיה נוכח באירוע הריע לכך וקיבל זאת).

وتشير دائرة المعارف العبرية ان الإمام علي عليه السلام لم يستطع تقبل هذه

النتيجة المحرجة (علي الموشפל לא יכול היה לשאת את התוצאות המביכות)، وأنه حاول فرض بالقوة ولكنه لم يستطع بسبب تفرق معسكره (וניסה לאסוף את צבאו ולכפות את ח'ליפותו בכוח، אך בינתיים התפזר מחנהו)، ثم تذكر الانقسامات التي حدثت في صفوف جيش الإمام علي عليه السلام، فقسم منه انضم إلى معاوية (חלק ממנו הצטרף למעוויה)، وقسم آخر (الخوارج) ادعى أن الإمام علي عليه السلام هو المسؤول عن هذا الخذلان (וחלק אחר (הח'ארג'ים) הקצין וטען שעלי אחראי להשפלה הזו)، وأن الشخص الوحيد الذي يتحمل مسؤولية اختيار الخليفة هو الله (ושהיחיד שיש בזכותו לערוך בירור בשאלת מיהו הח'ליפה הינו אללה)، وأن والي سوريا معاوية ابن أبي سفيان والذي كان من بيت أمية ومن أقرباء الخليفة عثمان رفض إعطاء البيعة وأقسم بالثأر من الإمام علي عليه السلام لأن الخليفة عثمان قُتل على يدي أنصار الإمام علي عليه السلام (מושל סוריה, מועאויה בן אבי סופיאן מבית אומיה וממקורבי עות'מאן בן עפאן, סירב להישבע ונשבע לנקום בעלי נקמת דם, בשל רצח עות'מאן בידי תומכי עלי) (٤١).

كان تمرد الخوارج وعصيانهم المسلح من أقسى ما أمتحن به الإمام علي عليه السلام، حدث هذا في وقت كان النصر قريب من جيش الإمام علي عليه السلام جيش معاوية ابن أبي سفيان الذين رفعوا المصاحف داعين إلى تحكيم القرآن، ومعاوية معروف بتاريخه البعيد عن القرآن وتعاليمه، فخدع فرقة من فرق جيش الإمام علي عليه السلام الذين ركنوا إلى التحكيم، ولم يجد الإمام علي عليه السلام آذان صاغية له، وبعبارة أخرى حدث انقلاب عسكري في صفوف جيش الإمام علي عليه السلام بسبب مسألة التحكيم هذه (٤٢).

• أولاد الإمام علي عليه السلام:

تذكر (ויקיפדיה העברית) الويكيديا العبرية (٤٣) أن للإمام علي عليه السلام ولدين اثنين فقط، هما (الحسن والحسين). دون أن تتطرق إلى أولاده الآخرين.

الحسن بن علي ابن أبي طالب:

(חסן בן עלי בן אבי טאלב) هو الحفيد الأكبر للنبي محمد (هיה נכדו הבכור של הנביא מוחמד)، ولد في السنة الثانية أو الثالثة للهجرة في المدينة المنورة (חסן נולד שנתיים או שלוש לאחר ההג'רה ,באל-מדינה)، وهو عند الشيعة يعد الإمام الثاني، بعد الإمام علي عليه السلام (אשר נחשב על ידי מרבית המוסלמים השיעים לאימאם השיעי השני)، وتشير (ויקיפדיה העברית الويكييديا العبرية) إلى أن هناك فرق شيعية أخرى ترى أن الإمام الحسين عليه السلام هو الإمام الشيعي الثاني (פלגים אחרים מחשיבים את אחיו הצעיר חוסיין בתור האימאם השיעי השני) ⁽⁴⁴⁾.

كانت مدة خلافة الإمام الحسن عليه السلام قصيرة (מאחר שתקופת שלטונו הייתה קצרה מאוד)، ואنها كانت تحظى بتأييد اقلية من المسلمين (והזכרה על ידי מוסלמים מעטים)، رغم ذلك فإن الإمام الحسن كان في نظر السنة والشيعة على السواء من الشخصيات المهمة، ومن الصحابة المقربين للنبي محمد صلى الله عليه وسلم (למרות זאת, חסן נחשב לדמות חשובה בקרב הסונים והשיעים , כאחד ממשפחתו וממלוויו) (אלצחאבה) של موحמד ⁽⁴⁵⁾.

توفي الإمام الحسن عليه السلام في سنة 669 أو سنة 670، ودُفن في مقبرة البقيع امام مسجد النبي محمد صلى الله عليه وسلم (חסן מת באל-מדינה בשנת 669 או 670. הוא נטמן בבית הקברות ג'נת אל-באקי, השוכן מול מסגד אל-נבאוי, מסגדו של הנביא מוחמד) ⁽⁴⁶⁾.

الحسين بن علي ابن أبي طالب:

(חוסיין בן עלי בן אבי טאלב) الإمام الحسين عليه السلام هو الابن الأصغر للإمام علي عليه السلام (הוא בנו הצעיר של עלי בן אבי טאלב)‘ ولد في المدينة سنة 626،

كان من العائلة المحبوبة للنبي محمد صلى الله عليه وآله (היו מבני משפחתו האהובים של הנביא מוחמד), וانه قُتل في مدينة كربلاء في العراق مع عائلته وانصاره على يد قادة واعوان الخليفة يزيد الأول, ابن معاوية ابن سفيان عدو الإمام علي عليه السلام (הוא נהרג יחד עם תומכיו על ידי שליחיו של הח'ליף יזיד הראשון, בנו של מעאויה אבן סופיאן, יריבו המר של עלי, בכרבלא שבסוראק) ⁽⁴⁷⁾.

في حين جاء في دائرة المعارف اليهودية (וויזנט) ان الإمام الحسين عليه السلام قُتل في معركة على نهر الفرات (הומת בקרב על הנהר פרת), وان يوم استشهاده العاشر من المحرم (عاشوراء) يعد عند الشيعة يوم حزن وتكفير عن الذنوب (ויום מותו (10 במוחרם, ה"עשורה") הוא להם יום אבל והסתגפות) ⁽⁴⁸⁾.

وتصف (ויקיפדיה העברית) الويكيبيديا العبرية) ان فترة الإمام الحسين عليه السلام شهدت الصراع على قيادة الإسلام بين احفاد الخليفة الرابع وبين بيت امية (בתקופתו היה מאבק על ההנהגה בין צאצאי הח'ליף הרביעי לבין בית אומיה על הנהגת האסלאם), وان الخليفة يزيد الأول اراد ان يأخذ البيعة من الإمام الحسين عليه السلام بأن يزيد الحاكم الشرعي للعالم الإسلامي (הח'ליף יזיד הראשון רצה הכרה מחוסיין שהוא (יזיד) המנהיג הלגטימי של העולם המוסלמי), فضلاً عن عدم مطالبته بالسلطة من يزيد (ואילו חוסיין רצה לתבוע את השלטון מידי יזיד) ⁽⁴⁹⁾.

وتشير (ויקיפדיה העברית) الويكيبيديا العبرية) إلى أهمية معركة كربلاء واثرها في الدين الإسلامي, وفي المذهب الشيعي خصوصاً, وانها ساهمت في جعل هذا المذهب رمزاً لرفض الاستبداد بالسلطة (הקרב בכרבלא ומותו של חוסיין הטביעו את חותמם העמוק על האמונה השיעית, והפכו אותה ממפלגה המבקשת להחליף את השלטון) 'كما تشير إلى ايمان الشيعة بان الإمام الحسين عليه السلام ضحى بنفسه في معركة كان يعرف ان القتل مصيره, كتعبير عن

حمايته للإسلام وحبه لله (خوسيئן بחר لموت בקרב שהיה בעצם אבוד מראש، כביטוי לאהבת האסלאם והגנה על אלה) ^(٥٠).

وجاء في دائرة المعارف اليهودية (וויזנט) ان استشهاد الإمام الحسين عليه السلام بهذه الصورة المأساوية المؤثرة ساهم في تعزيز الدور الشيعي وتقويته في العالم الإسلامي (מותו הדרמטי של חוסיין הביא להתחזקות השיעה בעולם המוסלמי) ^(٥١).

• استشهاد الإمام علي عليه السلام:

ذكرت المصادر التاريخية ان أمير المؤمنين سهر تلك الليلة التي استشهد فيها وهي ٢١ رمضان ٤٠ سنة هـ 28 /فبراير ٦٦١ م) وأكثر الخروج والنظر في السماء وهو يقول والله ما كذبت ولا كذبت وانها الليلة التي وعدت بها ثم يعاود مضجعه فلما طلع الفجر شد ازاره وخرج وهو يقول:

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك
ولا تجزع من الموت إذا حل بواديك
فلما خرج إلى صحن الدار استقبلته الاوز فصحن في وجهه فجعلوا يطردونه فقال دعوهم فانهم نوائح ثم خرج لصلاة الفجر ليلة التاسع عشر من رمضان وهو ينادي الصلاة الصلاة في المسجد الاعظم بالكوفة فضربه بالسيف عبد الرحمن بن ملجم المرادي وهو احد الخوارج بالسيف على رأسه، وكان السيف مسموماً، فمكث يوم التاسع عشر وليلة العشرين ويومها وليلة الحادي والعشرين إلى نحو الثلث من الليل ثم قضى نحبه وقد كان يعلم ذلك واخبر الناس به قبل اوانه ^(٥٢).

تذكر (ويקיפדיה העברית الويكيبيديا العبرية) ^(٥٣) ان الإمام علي عليه السلام قتل في العراق في مدينة الكوفة سنة ٦٦١ م، من قبل مجموعة من الخوارج الذين تمردوا على سلطته (עלי בן אבו טאלב נרצח בשנת 661 בעיר כופה שבעיראק

على يدي أحد مكبوضات الح'وارغ' שמרדו נגד סמכותו)، في حين جاء في دائرة المعارف اليهودية (וויננט) ان الإمام علي عليه السلام قُتل على يد أحد مؤيدي معاوية (علي نرצח בכופא (עירק) בידי אחד מתומכי מועאוوية) (٥٤).

وان الإمام علي عليه السلام دُفن في مدينة النجف، التي أصبحت من الأماكن المقدسة ومزاراً للشيعة (קברו שבנג'ף מהווה מוקד עלייה לרגל לשיעים, ונחשב לאתר קדוש) (٥٥).

الخاتمة:

من المعروف ان الدراسات العبرية عن الإسلام عموماً ورموزه مثل الإمام علي عليه السلام اتسمت بالنزعة العدائية والتشكيكية، فقاموا ببيت الاكاذيب الملفقة حول الإسلام وحول الرسول الاكرم ﷺ واهل بيته الطاهرين، وكان هدفهم تكوين صورة مغايرة للإسلام لا علاقة لها بالواقع الحقيقي له، فضلاً عن قيامهم ببيت مسألة التشكيك في التاريخ الإسلامي ونشأة الفرق والمذاهب فيه وخلق النزعة الطائفية بين فرقه.

بعد عرضنا للمعلومات التي ذكرتها دوائر المعارف اليهودية في الانترنت عن الإمام علي عليه السلام، نستطيع ان نقول ان هناك جملة من الملاحظات والاستنتاجات، اهمها:

- ١- عدم حياديتها واعتمادها على مصادر عامة في اخذها للمعلومات.
- ٢- اغفالها كثير من الامور والاحداث التي حدثت في سيرة الإمام علي عليه السلام.
- ٣- محاولة التركيز على الامور السلبية التي حدثت في التاريخ الإسلامي.

Abstract

The encyclopedias Jewish important references relied upon by the Jews to take their knowledge of the world around them, and in which he said the Islamic religion and its symbols a bit too much, and given the importance of the *Imam 'Ali ibn Abī Tālib* (PBUH) in Islamic history, and in the hearts of the faithful, we saw a duty that we shed light on what published about *Imam 'Ali* (PBUH) in the Jewish encyclopedias in Hebrew Language in Internet, and according to the following themes:

- Birth.
- Relationship with the *Prophet Muḥammad* (PBUH).
- Caliphate.
- Wars.
- Sons.
- Death.

We have chosen three of encyclopedias Hebrew in the international information network (Internet) in Hebrew language:

- www.he.wikipedia.org
- www.ynet.co.il
- www.daat.ac.il

هوامش البحث

-
- (١) انظر: العطاردي، الشيخ عزيز الله. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، انتشارات عطاردي، ط ١، طهران ٢٠٠٧، ج ١، ص ٨؛ للمزيد حول ولادة أمير المؤمنين عليه السلام انظر: الكافي ٤٥٢/١، امالي الصدوق ٨٠، التهذيب ١٩/٦، امالي الطوسي ٣١٧/٢، علل الشرائع ١٢٩/١.
- (2) <http://he.wikipedia.org>

- (٣) (ويكيبيديا العبرية) هي إصدار باللغة العبرية للموسوعة الحرة ويكيبيديا على الإنترنت، يتم إدارتها وتشغيلها من قبل مؤسسة ويكيبيديا (هيأ הגרסה בשפה העברית של אנציקלופדיית האינטرنט החופשית ויקיפדיה, המנוהלת ומתופעלת בידי קרן ויקימדיה).
- (4) <http://he.wikipedia.org>
- (٥) (וויקיטא / ynet): هي موقع اخباري، وبوابة معلومات، وتنتمي إلى وسائل الاعلام الاسرائيلية (آخر الاخبار) (הוא אתר חדשות ופורטל תכנים, הנמנה עם קבוצת התקשורת הישראלית" ידיעות אחרונות).
- (6) <http://www.ynet.co.il>
- (٧) انظر: العطاردي. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، ج ١، ص ٨٥-١٥١؛ للمزيد حول ولادة أمير المؤمنين عليه السلام انظر: الكافي ١/ ٤٥١، الارشاد ٣، امالي الشيخ ١/ ٢٥١، امالي المفيد ١١٢، سيرة ابن هشام ١/ ٢٦٣، طبقات ابن سعد ٢/ ٣١، مروج الذهب ٤/ ٢٨٣، العقد الفريد ٤/ ٣١١، تاريخ الطبري ٢/ ٣١٣، صحيح الترمذي ٥/ ٦٤٠.
- (٨) انظر: العطاردي. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، ج ١٠، ص ٣٧٢-٣٧٨؛ للمزيد حول ولادة أمير المؤمنين عليه السلام انظر امالي الطوسي ١/ ٢٣٠، ٢/ ٢٢١.
- (9) <http://he.wikipedia.org>
- (10) <http://www.ynet.co.il>
- (١١) قصة تزويج الامام علي عليه السلام من السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) من القصص العجيبة التي كتبها الله سبحانه عز وجل، فالامام علي عليه السلام هو كفؤ لفاطمة الزهراء عليه السلام، ورد عن الامام جعفر الصادق عليه السلام انه قال: (لولا ان الله تعالى خلق أمير المؤمنين لم يكن لفاطمة كفؤ في وجه الارض)، وتروي الاخبار ان النبي محمد ﷺ قدج عوتب في امر تزويج فاطمة من أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: (لو لم يخلق الله علي بن أبي طالب لما كان لفاطمة كفؤاً)، وهناك كثير من الاشعار التي صورت هذا الموضوع، منها:
- يا كفؤ بنت محمد لولاك ما زفت إلى بشر مدى الاحقاب
يا اصل عدة احمد لولاك لم يك احمد المبعوث ذا اعقاب
- وللمزيد، انظر: المازندراني، ابي جعفر محمد بن علي بن شهر آشوب. مناقب آل ابي طالب، تحقيق وفهرسة: د. يوسف البقاعي، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، بيروت- لبنان، ١٩٩١، ج ٢، ص ٢٠٦-٢١٠.
- (12) <http://he.wikipedia.org>
- (13) <http://www.ynet.co.il>
- (١٤) (דעת / daat): هو موقع لانسكلوبيديا عبرية، تهتم بالدرجة الأولى بالدراسات اليهودية والمجالات الدينية والنفسية والاجتماعية (לימודי יהדות ורוח).

(15) <http://www.daat.ac.il>

(١٦) انظر: العطاردي. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، ج ٤، ص ٣-٧٥؛ للمزيد حول ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) انظر: الارشاد ١١٦، امالي الطوسي ٣٣٧/٢، طبقات ابن سعد ٢٠/٣، مروج الذهب ٣٥٨/٢، البدء والتاريخ ٢٠٨/٥، كامل التواريخ ١٩٠/٣.

(١٧) انظر: العطاردي. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، ج ٤، ص ١١٠-١١٨؛ للمزيد حول ولاية أمير المؤمنين (عليه السلام) انظر: امالي الصدوق ١٤٢، امالي الطوسي ٢٦٠/١، ٣٤٣-٣٤٥، بصائر الدرجات ٥٠-٥٧.

(18) <http://he.wikipedia.org>

(19) <http://www.ynet.co.il>

(20) <http://www.ynet.co.il>

(21) <http://www.ynet.co.il>

(22) <http://he.wikipedia.org>

(23) <http://www.ynet.co.il>

(24) <http://he.wikipedia.org>

(25) <http://he.wikipedia.org>

(26) <http://he.wikipedia.org>

(27) <http://he.wikipedia.org>

(28) <http://he.wikipedia.org>

(29) <http://he.wikipedia.org>

(30) <http://he.wikipedia.org>

(31) <http://he.wikipedia.org>

(32) <http://he.wikipedia.org>

(33) <http://he.wikipedia.org>

(34) <http://he.wikipedia.org>

(35) <http://he.wikipedia.org>

(36) <http://he.wikipedia.org>

(٣٧) صفين: موضع بقرب مدينة الرقة يقع على شاطئ الفرات من جانبه الغربي بين الرقة وبالس، وكان مسرحاً للحرب التي دارت بين الامام علي ومعاوية في سنة ٣٧هـ، انظر: الحموي، ياقوت. معجم البلدان، تحقيق: صلاح بن سالم المصراي، ط ١، بيروت ١٩٩٧، ج ٣، ص ٤١٤.

(38) <http://he.wikipedia.org>

(39) <http://he.wikipedia.org>

(40) <http://he.wikipedia.org>

(41) <http://he.wikipedia.org>

(٤٢) ومن شدة المرارة التي عانى منها الامام علي (عليه السلام) من موقف الخوارج دعى عليهم، منها الدعاء المروي عن الامام الصادق (عليه السلام): اللهم انك اعلنت سيلاً من سُبُلِكَ فجعلت فيه رضاك وندبت اليه اولياءك، وجعلته اشرف سُبُلِكَ عندك ثواباً، واکرمها لديك مآباً، واحبها اليك مسلماً، ثم اشترت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بأن لهم الجنة، يُقاتلون في سبيلك، فيقتلون ويُقتلون

وعداً عليك حقاً، فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه، ثم وفي بيعك الذي بايعك عليه، غير ناكث، ولا ناقض عهداً، ولا مبدل تبديلاً، إلا استتجازاً لموعودك، واستيجاباً لمحبتك وتقرباً به إليك.. فصل على محمد وآله، واجعله خاتمة عملي، وارزقني فيه لك وبك، مشهداً توجب لي به الرضا، وتحط عني به الخطايا، واجعلني في الأحياء المرزوقين بأيدي العداة العصاة، تحت لواء الحق، وراية الهدى ماض على نصرتهم قدماً غير مولى دبراً ولا محدث شكاً، واعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للأعمال، انظر: القرشي، باقر شريف. موسوعة الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، من ادعية الامام، ط١، مطبعة الأمير، ١٩٩٩، ص ٢٥٥-٢٥٧.

(43) <http://he.wikipedia.org>

(44) <http://he.wikipedia.org>

(45) <http://he.wikipedia.org>

(46) <http://he.wikipedia.org>

(47) <http://he.wikipedia.org>

(48) <http://www.ynet.co.il>

(49) <http://he.wikipedia.org>

(50) <http://he.wikipedia.org>

(51) <http://www.ynet.co.il>

(٥٢) انظر: العطاردي. مسند الامام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ج ٧، ص ٢٤٨-٤٧٩؛ للمزيد حول ولادة أمير المؤمنين عليه السلام انظر: الارشاد ٥-٩، التهذيب ٦/١١٩، مناقب ابن شهر آشوب ٢/٧٨، بحار الانوار ٤٢/١٩٤، ١٩٨-٢٠٥، تاريخ الطبري ٥/١٤٥-١٥٣، مروج الذهب ٢/٢٤٣، مقاتل الطالبين ١٦-٢٣، العقد الفريد ٤/٣٥٩.

(53) <http://he.wikipedia.org>

(54) <http://www.ynet.co.il>

(55) <http://he.wikipedia.org>